

# LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في  
الصحافة الوطنية

30/10/2014



حقوق  
N° 7362

أفاد بلاغ لجامعة عبد  
المالك السعدي، أن الدرس  
الافتتاحي للجامعة، سيلقيه  
رئيس المجلس الوطني  
لحقوق الإنسان إدريس  
اليزمي في موضوع "حقوق  
الإنسان في المغرب اليوم:  
الإشكاليات والتحديات".  
وأضاف البلاغ أن الدرس  
الافتتاحي المنظم بالتنسيق  
مع اللجنة الجهوية لحقوق  
الإنسان طنجة تطوان،  
ستحضره الكلية المتعددة  
التخصصات بعنينة  
الغرائش يومه الخميس.



## «الأيام» تقتحم «العلة السوداء» للجمعيات الحقوقية الصحراوية وتكشف عمق صراعها مع قيادة الرابوي رفعوا تمثيلية انطاليي الداخل من 10 إلى 16 عضوا في الأمانة العامة للبوليساريو ومتوجسون من نفوذهم

« هناك حالة من الغليان داخل الشبكة الحقوقية الموالية لجهة "البوليساريو" بالصحراء المغربية، بسبب شيوع اتهامات متبادلة بـ"التخوين والعمالة وتزكية الروح القبلية" لبعض النشطاء الانفصاليين.

وحسب معطيات دقيقة حصلت عليها "الأيام"، فإن الشبكة الحقوقية التي لطالما اعتمدت عليها قيادة الرابوي في مناوراتها ضد المغرب صعيد المتتديات الدولية والإقليمية، بدأت تعيش على أقاص مشاكل وصراعات تنظيمية وفكرية وحتى قبلية.

« عبيد عبيد

637/16-18



رئيس الجمهورية  
الجزائرية المزعومة عبد  
العزيز المرزوقي

تتعهد قيادة الرابوي بمخيمات تندوف بقوة على انفصاليي الداخل، ما دفعها في مؤتمرها الأخير بمنظمة تيفاريتي إلى الرفع من عدد تمثيلية الانفصاليين الصحراويين من العيون، بوجور والداخلة، وحتى كلميم، في الأمانة العامة للجهة، من 10 أعضاء إلى 16 عضوا، في إشارة إلى الاعتماد الكبير الذي يأتى توليه القيادة لما تصفه بتشكيلاتها الحقوقية في مناوراتها ضد المغرب.

وإزاء هذا الوضع، ما تزال تعيش اللجان الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان بالصحراء مرحلة التعرف بالذات، وانحصار أنشطتها في إعداد تقارير داخلية، فضلا عن مجموعة من الإكراهات التنفيذية والنموية. وهو ما يعكس حالة من التعلق على مستوى الدبلوماسية الحقوقية الرسمية الموازية للمغرب.

### الأذرع الحقوقية للبوليساريو بالصحراء المغربية

لجأت قيادة جهة البوليساريو، بعد القرار الأممي لسنة 1991 القاضي بوقف إطلاق النار بالصحراء، إلى الاعتماد على حرب ثانية، تقوم على تجنيد شبكة من النشطاء الحقوقيين من أجل كشف ما يقال عنه "انتهاكات" حقوق الإنسان المرتكبة من طرف المغرب بالصحراء، لإخراجها داخل الاسم المتحد وبإقاي المتتديات الدولية.

ويتجاوز عدد المنظمات الفاعلة

ثاني أهم تنظيم يبقى هو الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسمة لحقوق الإنسان بالصحراء (ASVDH)، وإيراسها إبراهيم حبان، ونائبة الغالية اجيمي، وتختص الجمعية في إعداد تقارير منتظمة عن مزاعم حالات التعذيب والاعتقال التعسفي بالصحراء، واستناعتات إقناع المقرر الأممي الخاص بالتعذيب خوان ماندين خلال زيارته للعيون العام الماضي، بتبني جزء من تقريرها. كانت لغة تقرير ماندين متشابهة مع تقريرها في أكثر من موضع. ويتضاف إلى هذه التشكيلة

طبيعة الصراع القائم بين هؤلاء النشطاء، فحسب مراسلة سرية من قيادة جهة البوليساريو بالرابوي، حصلت "الأيام" على نسخة منها، موقعة باسم ما يسمى بـ"وزير الأراضي المحتلة والجاليات والريف

لكل الانتهاكات المزعومة بالصوت والصورة، وتتواصل مع مختلف وسائل الإعلام الإسبانية والعربية. ويعد المرصد الصحراوي للطفل والمرأة هو الأحدث ضمن هذه التشكيلة، إذ تأسس في 29 أبريل

الحقوقية ما يعرف بـ"رابطة حماية السجناء الصحراويين"، الناشطة في مجال مراقبة أوضاع السجناء الصحراويين، ولا تتولى تقاريرها عن اتهام المغرب بمزاعم تعذيب السجناء الصحراويين في السجون المغربية،



أمينتو حيدر



الغالية دجبي



إبراهيم حبان

الوطني" محمد الوالي أعبك، يتضمن محتواها أمرا بعدم التعامل مع بعض الجمعيات الحقوقية والمنابر الإعلامية الصحراوية بشكل مطلق، بسبب ما اعتبرته الرسالة "شكوكا حول تخايرها وعمائتها للمخابرات المغربية"، لكن ما هي الجمعيات المعنية في رسالة الوزير؟

2012 بالعيون، ترأسه فطمتو باري، حيث حضرت جمعه التأسيسي أبرز الفعاليات الحقوقية المناصرة لجهة البوليساريو.

وتتوفر أغلب هذه المنظمات على نصيب غني جدا من العلاقات مع نظيراتها الدولية بأوروبا وأمريكا. هذا بالإضافة إلى لجنة مناهضة التعذيب في الصحراء، وإيراسها الحماسي عمر سالم، إسباني الجنسية، وتم تأسيسها سنة 2006، بالداخلة، وتتسق مع عدد من المنظمات الدولية خاصة الإسبانية واللاتينية، في مجال مناهضة التعذيب بالصحراء، وتوثق

### بوبريك: عمل حقوقي مؤدى عنه

أوضح رجال بوبريك، رئيس مركز الدراسات الصحراوية، أن عمل الجمعيات الحقوقية الصحراوية المؤيدة للمغرب هو عمل موهون بدعم قيادة البوليساريو، وأغرب عن اختلافه مع فكرة تخوف قيادة الرابوي من الزعامات الحقوقية الجديدة بالصحراء، مشيرا إلى أن القيادة هي من تحول وتدعم وترسم بشكل دقيق خارطة الطريق لعمل النشطاء الحقوقيين الصحراويين بالصحراء.

كشفت بوبريك تخوف من تشكيلاتها الحقوقية الناشطة بالصحراء التي ترأس عليها في المنديات الدولية والإقليمية للمناورة ضد الوحدة الترابية للمغرب.



رجال بوبريك



السلمي، والهيئة الصحراوية للإعلام المستقل، هي من كانت مقصودة في رسالة الربوئي، وذلك على الرغم من إعلان هذه الجمعيات الحقوقية مناصرتها لخيار جبهة البوليساريو. وتعد الصراعات القبلية العنوان العريض للخلافات بين جمعيات حقوقية في الصحراء، على الرغم من أن المشترك بينها هو المطالبة بتقرير المصير للصحراء، ومناصرة البوليساريو ضد المغرب. وقد حصلت الأيام على تفاصيل مفيرة حول الصراع بين الرجل الثاني في جمعية تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان، على سالم التامك، المنتمي لقبيلة "ابنوسى" وعمر بولسان، وهو أحد قياديي الجبهة البوليساريو بالصحراء، مقيم في لاس بالماس الكنارية، ومن أبناء قبيلة أولاد خندارين، ويقوم الصراع بين الإثنين على أساس قبلي صرف، مفاده أن الأول ينهم الثاني بتزكية الروح القبلية بين المناضلين الحقوقيين الصحراويين، من خلال تقديمه الدعم المالي للجمعية التي يسيرها وينشط فيها أبناء قبيلته، دون باقي النشطاء، وهي الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في الصحراء، وهو ما دفع بربيس الأختيرة، المسمى ابراهيم بجان، إلى

عقادها وتمثيلاتها الدبلوماسية، وحلفائها بجزء من إفريقيا، أن تبلغ ما وصلت إليه الانفصالية أمثو حيدر التي باتت تعرف بلقب "غاندي الصحراء" داخل أوساط مناصري جبهة البوليساريو، في إشارة ضمنية إلى سحبها لسياسة تمثيلية الصحراويين من تحت أقدام قيادة الربوئي.

وقد يبدو ذلك التكتيك طبيعيا ما دامت البوليساريو لم تستطع جعل

لجبهة البوليساريو، التقت به الأيام فغسل عدم ذكر اسمه - من قدرة

### الشرقاوي: لجان المجلس خلقت النقاش



قال محمد سالم الشرقاوي، رئيس اللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، بالعيون، إن عمل التشكيلة الحقوقية المؤيدة لجبهة البوليساريو بالصحراء يشوبه الارتباك وضعف التكوين والمعارف الحقوقية، غير أنه حرك حقوقي يفيد المجتمع، إذا كانت له غايات مجتمعية شاملة، وليست شخصية.

وعن دور اللجان الجهوية إزاء

مراسلة سرية موقعة باسم ما يسمى بـ"وزير الأراضي المحتلة والجاليات والريف الوطني" محمد الوالي أعليك، يتضمن محتواها أمرا بعدم التعامل مع بعض الجمعيات الحقوقية والمنابر الإعلامية الصحراوية بشكل مطلق، بسبب ما اعتبرته الرسالة "شكوكا حول تخابرها وعمالتها للمخابرات المغربية"

### توتر العلاقة بين النشطاء ومخابرات البوليساريو

العلاقة التي تجمع بين الجمعيات الحقوقية الصحراوية المناصرة لجبهة البوليساريو ومخابرات قيادة الربوئي ليست بالجيدة كما قد يتصورها البعض، إذ توجد حالة من "الاستياء" المستشري في صفوف بعض النشطاء الحقوقيين الصحراويين، بسبب ما يرونه: إهمالا وتهميشا لنضالاتهم من قبل القيادة، وكانت حجة ذلك، تسجيل هاتفي، حصلت عليه الأيام، وهو عبارة عن مكافحة هاتفية، ضبظت بين الرجل التنفيذي لمخابرات البوليساريو، عمر بولسان، مع جزيرة "لاس بالماس الكنارية" مع أحد النشطاء الحقوقيين المستأجرين بالعيون، المسمى الحافظ، الذي أفرغ جام غضبه في عمر بولسان بسبب ما قال عنه أنواجبة اختيار من يستحق الدعم المالي والمعنوي من طرف القيادة، وكذا من يشاركون في الوفود والمؤتمرات الدولية.

وتتقد الناشط الحقوقي من العيون في مكاتمه الهاتفية مع بولسان إهمال القيادة (قيادة البوليساريو) لأمثال حقوقيين بالعيون على الرغم من وفائهم لمبادئ قيادة البوليساريو، وتهميشهم دون اعتبار لتاريخ نضالاتهم ضد المغرب، وحمل الناشط الحقوقي مسؤولية "الإهمال" لعمر بولسان، بصفته رجلا تنفيذيا لجهاز مخابرات البوليساريو، واعتبر الناشط الصحراوي بان المعيار القبلي هو ما تعتمد القيادة في اختيارها لمن يشارك في الوفود الحقوقية الدولية.

القيادات الحقوقية الجديدة، مثل الناشطة أمثو حيدر، على خطف بساط

شأن حرب كلامية ضد علي سالم التامك ووفقا لمنطق "عوا صديقي دعوي"

### تخوف القيادة من الزعامات الحقوقية الجديدة



يسمود لدى قيادة الربوئي تلقى كثيرين الزعامات الحقوقية الجديدة في الصحراء المغربية، التي بات لها دور مؤثر في أوروبا وأمريكا، عن طريق العلاقات التي ربطتها مع منظمات حقوقية دولية ذاتة الصيت، ويكمن التخوف حسب تصريحات ناشط حقوقي وإعلامي بمخيمات تندوف، واحد أبرز كتاب السراي



علي سالم التامك

البوليساريو، ووفقا لتصريحات المتحدث ذاته، فإن الجناح الاستخباراتي للبوليساريو يحاول إضعاف جزء من التشكيلة الحقوقية، على الرغم من مناصرتها للنشط السياسي للجبهة، ويعني ذلك التكتلعات التي تحت عن استقلالية أكبر في علاقتها بجبهة البوليساريو، والتي وإن لم تكن كل قيادة البوليساريو فإن جناحا فيها على الأقل يرى في هذه الاستقلالية خطرا متزايدا على القيادة. وهذا ما يعني أن قيادة الربوئي أضحت ترى بأن التشكيلة الحقوقية "الفاعلة" بالصحراء، باتت تهدد الزعامات الجالية بالمخيمات، الأمر الذي ولد للأخيرة قناعة من أجل الدفع بتشكيلاتها الطيبة للنخوين والنشويين على الجزء الفاعل والمستقل عن قيادة الجبهة.



## عاجل: ترحيل المعتقل السياسي الصحراوي الديحاني و الإدارة تعجز عن إعطاء تبرير

الصحراء الآن: الرباط

اقدمت ادارة سجن سلا رقم 02، بترحيل المعتقل السياسي الصحراوي "محمد الديحاني" ترحيلا وصفته عائلته بـ"التعسفي" الى السجن المركزي القنيطرة شمال العاصمة المغربية الرباط، هذا وبعد تفاجئ عائلة المعتقل الصحراوي اثناء قيامها بزيارته المعتادة بسجن سلا رقم اثنان امتنع مدير السجن بتقديم اي توضيحات حول اسباب وحيثيات الترحيل التعسفي.

يشار ان عائلة المعتقل السياسي الصحراوي تقدمت بشكايات الى كل من منظمة العفو الدولية و وزير العدل المغربي، و **رئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان** المغربي و الادارة العامة للسجون و الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بالرباط واثناء مطالبة الادارة العامة للسجون بتوضيح ملاسبات للترحيل التعسفي المخالف للقانون المغربي الذي يلزم بتقريب المعتقل من محل سكنى عائلة رفض المسؤول بالادارة المغربية المدعو بادة بتقديم اي توضيحات.



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
Conseil national des droits de l'Homme

# منارة

الداخلة 29 أكتوبر 2014 (ومع) تنظم اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان الداخلة أوسرد، يوم غد الخميس، بمقر اللجنة بالداخلة، مائدة مستديرة حول موضوع: " دور الإعلام الجهوي في تعزيز واحترام ثقافة حقوق الإنسان".

وذكر بلاغ للجهة المنظمة أن تنظيم هذه المائدة المستديرة يأتي في سياق لقاءات التعبئة والتشاور للتحضير للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان المزمع تنظيمه خلال الأسبوع الأخير من شهر نونبر القادم بمدينة مراكش. وأكد البلاغ أنه سيتم خلال هذا اللقاء فتح باب النقاش وتبادل وجهات النظر مع مختلف الفاعلين بالحقل الإعلامي على مستوى جهة وادي الذهب الكويرة حول سبل تعزيز مساهمة الإعلام في التوعية والتحسيس وإشاعة احترام حقوق الإنسان. وأوضح أنه سيتم خلال هذا اللقاء دراسة المقترحات الكفيلة بدعم الشراكة مع اللجنة في هذا الإطار، ومن ضمنها إنجاح مشاركة الجهة في فعاليات المنتدى العالمي لحقوق الإنسان.

<http://www.menara.ma/ar/2014/10/29/1430002-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AC%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9.html>



## تازة/ تنظم اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان وجدة - فجيج، يوم فاتح نونبر المقبل، لقاء تواصليا لفائدة النسيج الجمعوي بإقليم جرسيف.

وأوضح بلاغ للجنة أن هذا اللقاء، الذي يندرج في إطار انفتاحها على النسيج الجمعوي بدائرة اختصاصها الترابي، يهدف إلى التواصل مع مختلف مكونات هذا النسيج وفقا لما تظطلع به اللجنة، حسب المادة 28 من الظهير المحدث للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، من مهام تتبع ومراقبة وضعية حقوق الإنسان بالجهة وتلقي الشكايات المتعلقة بادعاءات انتهاك حقوق الإنسان وتنفيذ برنامج المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومشاريعه المتعلقة بحماية حقوق الإنسان، بالإضافة إلى النهوض بها وإثراء الفكر والحوار حول قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، وذلك بتعاون مع كافة الفاعلين المعنيين على صعيد الجهة. وأضاف المصدر ذاته أن الاختصاص الترابي للجنة يشمل كلا من عمالة وجدة أنكاد وأقاليم بركان وفكيك وجرسيف وتاوريرت وجرادة.



## جامعة عبد المالك السعدي: درس افتتاحي حول إشكاليات وتحديات حقوق الإنسان في المغرب اليوم

بلاذنا - أبو إكرام

في إطار سلسلة من الدروس الافتتاحية الجامعية حول حقوق الإنسان، يلقي **إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان**، يوم الخميس 30 أكتوبر 2014 بالكلية المتعددة التخصصات بالعرائش، درسا افتتاحيا برسم الموسم الجامعي 2014-2015 حول موضوع "حقوق الإنسان في المغرب اليوم: الإشكاليات والتحديات". ويندرج هذا الدرس الافتتاحي، الذي تشرف على تنظيمه اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة، في إطار تفعيل اتفاقية الشراكة المبرمة بين المجلس الوطني وجامعة عبد المالك السعدي الهادفة إلى ترسيخ قيم وثقافة حقوق الإنسان بالوسط الجامعي، من خلال خلق حركية ثقافية وفكرية وتواصلية تروم تعزيز ثقافة حقوق الإنسان ومواكبة مستجداتها. يذكر أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان وقع اتفاقية شراكة وتعاون مع جامعة عبد المالك السعدي بتاريخ 29 أكتوبر 2014.

[http://ksarforum.com/index.php?req\\_news/3792-%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D8%AF%D9%8A-%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%AA%D8%A7%D8%AD%D9%8A-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A5%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%88%D8%B3%D8%A7%D9%83-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85.html](http://ksarforum.com/index.php?req_news/3792-%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D8%AF%D9%8A-%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%AA%D8%A7%D8%AD%D9%8A-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A5%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%88%D8%B3%D8%A7%D9%83-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85.html)

<http://bledna.com/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D8%AF%D9%8A-%D8%AF%D8%B1%D8%B3-%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%AA%D8%A7%D8%AD%D9%8A-%D8%AD%D9%88/>

## المغرب: استمرار الانتهاكات والاعتداءات على الوقفات والاحتجاجات

الجسر-المغرب استمرار الانتهاكات والاعتداءات على الوقفات والاحتجاجات 29-10-2014 أذانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان الاعتداءات المتكررة التي تمارسها قوات الأمن المغربية ضد الوقفات والمسيرات الاحتجاجية مما يسبب خسائر وإصابات جمة. حيث قامت قوات الأمن أمس الاثنين 27 أكتوبر 2014 بالاعتداء على مسيرة "الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين" والتي انطلقت تجاه "المجلس الوطني لحقوق الإنسان" بـ"الرباط" لإحياء ذكرى الشهيد "كمال الحساني"، ولكن قامت قوات الأمن بالاعتداء على المسيرة وتبع ومطاردة المحتجين، مما أسفر عنه العديد من الإصابات البالغة والتي رفض أصحابها التوجه للمشفى خوفاً من الاعتقال. كما قامت قوات الأمن في نفس اليوم بالاعتداء على وقفة احتجاجية لسكان الثكنة العسكرية لمدينة "تارجيست"، والتي نظمها السكان للمطالبة بإنهاء ملف إعادة إيوائهم الذي طال أمده، وقد ترتب عن التدخل إصابات عديدة نقل على إثرها المصابين للمستشفى لتلقي الإسعافات الأولية. وقالت الشبكة العربية "إن استمرار قوات الأمن في التعدي على الوقفات والمسيرات الاحتجاجية وتوقيع إصابات بين المحتجين مجرد مطالبتهم بحقهم إنما يعد انتهاكا شديداً لحرية الرأي والتعبير في البلاد. وطالبت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان الجهات المعنية بضرورة إعادة النظر في أساليب ووسائل التعامل مع الوقفات الاحتجاجية ووقف الاعتداءات المتكررة عليها وعلى المحتجين، والبحث عن وسائل عملية تعمل على إنهاء المشكلات وإيجاد حلول لها تختلف عن تلك التعاملات التي تتعارض مع كافة الحقوق وتتعدى على الحريات. المصدر/ الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان

<http://www.aljissr-news.com/news/?p=33553>



## في أفق تنظيم المنتدى العالمي لحقوق الإنسان بالمغرب .. رفاق الهايج يصعدون من لهجتهم ويعبرون عن قلقهم من الوضعية الحقوقية بالمغرب

عبرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عن قلقها من غياب أية إرادة لدى الدولة لتحقيق انفراج سياسي أساسه القطع مع الاعتقال السياسي والمحاكمات الجائرة وغير العادلة وتلفيق التهم، ووضع حد للتعذيب، واحترام الحريات والحق في التنظيم، ورفع الحصار والتضييق على الهيئات والمنظمات، و عدم الإشراف الفعلي للمنظمات غير الحكومية، في متابعة أشغال التحضير من طرف اللجنة الوطنية والمساهمة فيها؛ و عدم تمكين المنظمات غير الحكومية من وسائل وإمكانات تنظيم أنشطة تحضيرية وفقا لما قدمته من مشاريع؛ وما تسبب فيه من تعطيل وإعاقة للإعداد الجيد لأنشطتها؛

كما عبرت عن قلقها من غياب وعدم شفافية المعايير في مجال تمثيلية المجتمع المدني داخل المنتدى، بما يجعلها تناسب مع حجم وإشعاع وحضور كل مكون من مكوناته، وبعيدا عن كل انتداب يمكن أن تنوب فيه أية جهة عن هذه المكونات؛ و ضعف المعلومات والمعطيات المحيطة بخصوص الموارد والإمكانات المتاحة، سواء على مستوى التحملات المالية المخصصة لكل نشاط، أو التسهيلات المقدمة للمشاركين والمشاركات، أشخاصا اعتباريين أو ذاتيين، مغاربة أو أجانب، والوسائل المسخرة لإنجاز جميع الأنشطة، و غياب المقاربة المؤسسية في التعامل مع مقترحات الأنشطة والمراسلات.

واعتبرت ان هذه بعض الملاحظات والمؤاخذات أنها ذات ملحاحية، إن كان العزم قد قر على توفير الشروط لانطلاق أشغال المنتدى في ظروف مواتية، وتحقق تشريكا فعليا للمنظمات غير الحكومية المغربية، وفي مقدمتها الجمعيات والأنسجة الحقوقية.

وأكدت الجمعية في رسالة موجهة إلى كل من المندوب الوزاري للمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، **رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان**، وأعضاء وعضوات السكرتارية الوطنية للمنتدى ، أنه منذ الإعلان عن الشروع في التحضير للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان في نسخته الثانية، بالمغرب، والمكتب المركزي، للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، يتابع باهتمام بالغ أطوار هذا التحضير، الذي بدأ متعثرا، يلفه الكثير من الغموض والتكتم، وفي ظل أجواء كانت سمتها العامة الهجوم، غير المسبوق من حيث الحدة والدرجة، على المنظمات الحقوقية على وجه الخصوص، والحريات العامة بوجه عام؛ مما عرقل كل إمكانية لتنفيذ الأنشطة المفترض إنجازها في سياق الإعداد له، وفوت الفرصة على الحركة الحقوقية والمدنية المغربية للحضور الوازن والفعال في مختلف أشغاله.

وذكرت الجمعية أنها اليوم مدعوة للمشاركة في فعاليات المنتدى، ترى من واجبها أن تنبه إلى أن الهدف الإجرائي الثالث، الذي سطره اللقاء الوطني والدولي في يونيو 2014 بالدار البيضاء، والقاضي بـ "تسريع وتيرة الإصلاحات في مجال حقوق الإنسان، خصوصا على مستوى البلد المستضيف للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان"، لم يتحقق منه شيء حتى الآن؛ كما تود أن تشير إلى أنه لازال يخامرها انشغال كبير، بخصوص الكيفية، التي تجري بها عملية التحضير حاليا، والتميزة بغياب الشفافية، والإشراف الشكلي للمنظمات غير الحكومية، وانعدام المعايير في تمثيليتها واختيار المشاركين والمشاركات منها، وخلط الأدوار بينها وبين المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛

The post **في أفق تنظيم المنتدى العالمي لحقوق الإنسان بالمغرب .. رفاق الهايج يصعدون من لهجتهم ويعبرون عن قلقهم من الوضعية الحقوقية بالمغرب** first on **كلامكم.**

## Pour une loi garantissant la dignité des Personnes en Situation de Handicap

Suite à l'adoption du projet de la loi-cadre 97/13 relatif à la protection et la promotion des droits des personnes en situation de handicap (PSH) par le Conseil du Gouvernement, des associations œuvrant pour la promotion des droits des PSH et leur inclusion ont organisé plusieurs rencontres débats afin d'étudier ce projet de loi. Ces derniers ont tous souligné la nécessité de s'organiser en une force de proposition, d'unir leur efforts afin d'agir auprès des décideurs politiques.

Ainsi, le 15 juillet 2014, plusieurs associations et réseaux d'association œuvrant pour la protection et la promotion des droits des Personnes en Situation de Handicap ont décidé de se constituer en un Mouvement portant le nom de « SOS 79/13, Mouvement pour une loi garantissant la dignité des Personnes en Situation de Handicap »

Son principal objectif est de mener un plaidoyer dont le but est d'apporter les amendements nécessaires au projet de loi-cadre 97/13.

Ce plaidoyer aura pour vocation la promotion du plein exercice de tous les droits et libertés fondamentaux des Personnes en Situation de Handicap, et ce conformément aux dispositions de la Convention Internationale des Droits des Personnes Handicapées et aux principes de la Constitution Marocaine et la revendication une stratégie claire concernant l'harmonisation des décrets d'application avec cette loi-cadre. Le Mouvement réalise ses objectifs au travers de ses actions clés à savoir :

- La mobilisation de l'opinion publique autour des revendications de la coalition,
- L'organisation et la facilitation de la participation des Personnes en Situation de Handicap dans le processus de plaidoyer,
- Le dialogue avec les acteurs politiques autour du projet de la loi-cadre 97/13,
- La formulation de propositions d'amendement de ce projet

La position du mouvement SOS 97/13 face à l'adoption de la loi cadre

Dans ce cadre, le mouvement SOS 97/13 salue l'adoption d'une loi cadre en tant qu'outil législatif et considère qu'elle est tout à fait cohérente avec la transversalité de la question du handicap, ce qui permettrait une meilleure intégration de l'approche du handicap dans toutes les politiques publiques. Le mouvement SOS 97/13 met notamment en relief:

- la non participation des personnes en situation de handicap et leurs associations dans l'élaboration de la loi cadre, et considère que cela va à l'encontre des engagements du Maroc quant à la Convention internationale relative au droit des personnes handicapées, les principes de la Constitution 2011 et l'esprit de ce projet de loi qui considère que la promotion des droits des PSH est une responsabilité nationale partagée avec tous les acteurs
- l'adoption de plusieurs approches en même temps ce qui a affaibli le traitement du texte selon une approche droite
- le projet de la loi n'est pas accompagné de lois organiques permettant sa mise en œuvre et ne donne aucun engagement sur des échéanciers pour l'élaboration de ces lois et de leurs décrets d'application

<http://www.ziripress.com/2014/10/29/pour-une-loi-garantissant-la-dignite-des-personnes-en-situation-de-handicap/>

- l'utilisation des formulations non précises comme « selon les moyens disponibles » affaiblit la dimension engageante de cette initiative législative
- ce projet de la loi cadre n'as pas été soumis au **Conseil National des droits de l'Homme** et au Conseil Economique, Social et Environnementale pour avis
- le projet de la loi cadre ne fait pas référence à la recherche de nouvelles ressources financières susceptibles de permettre aux secteurs concernés de combler les manques quant aux indicateurs de développements relatif aux PSH

Au regard de ce qui précède, le Mouvement SOS97/13 revendique:

- au Gouvernement de faire participer les PSH, leurs familles et ONG à l'élaboration de la loi cadre dans les prochaines étapes de l'adoption du projet
- aux parlementaires de faire de la discussion de ce projet de loi une opportunité pour ouvrir un débat national autours de la situation des PSH et les perspectives d'amélioration
- au gouvernement et aux parlementaires de prendre en considération les avis et propositions des acteurs et mouvements œuvrant pour la promotion des droits des PSH

Le Mouvement insiste sur son droit de participation citoyenne, globale et déclare qu'il est prêt à militer et réagir et interagir de manière positive avec tous les acteurs en se reposant sur nos capacités de proposition et notre expertise qui sera renforcée par une étude analytique et un mémorandum qui sont encours d'élaboration.

Il est à signaler que ce mouvement a été crée par les organisations suivantes :

- Collective régionale pour la promotion des droits et de la citoyenneté des PSH. Région du Grand Casablanca/ Settat
- Réseau des associations intervenant dans le domaine du handicap au Nord du Maroc
- Réseau des droits des PSH Sud-est
- Fédération Royale Marocaine des sports des PSH
- Union Marocain des ONG des droits des PSH
- Fédération Nationale des sourds au Maroc
- Groupe Amicale Marocaine des Handicapés. Casablanca
- Association la Colombe blanche des droits des PSH.Tétouan
- Association des Parents et Amis des Personnes en situation de Handicap mental (APIEI). Casablanca
- Association Horizon. Ouarzazate
- Association Choroq des sourds. Ouarzazate
- Fédération des sourds. Meknès
- Organisation Marocaine des droits de l'Homme
- Association Adala Rabat
- l'Espace Associatif

L'adhésion à cette dynamique est encore ouverte à toutes les organisations concernées.

Pour plus d'information, merci de contacter Monsieur Mohammed LAAZRI, secrétaire du Mouvement au mouvements



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
CNDH  
Conseil national des droits de l'Homme



## رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الانسان بالعيون السمارة ينظم شبه مؤتمر للسلام لقضية الصحراء

أضيف : 30 أكتوبر 2014 على الساعة : 00:28:20

شهدت مدينة العيون يوم الاحد 26/10/2014 حفلاً كبيراً من حيث الحضور الوزان اقيم تحت خيمة كبيرة بمناسبة الاحتفال بعودة حجاج من الديار المقدسة ، و قد كان أشبه بمؤتمر للسلام بشأن قضية الصحراء نظمه السيد محمد سالم الشرقاوي رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الانسان بالعيون السمارة احتفاءً برجوع والدته و خاله من حج بيت الله الحرام ..

فالأول مرة في تاريخ الصحراء يحظى شخص مسؤول بكل هذا الاهتمام و تلبى دعوته من طرف كل الفرقاء الذين يتزعمون المشهد السياسي و الحقوقي و حتى الأمني في الصحراء ، فقد تمكن السيد محمد سالم الشرقاوي من جمع ما لا يمكن لأي زعيم من جمعه من الفرقاء في مكان واحد و تحت خيمة واحدة .. فلا حديث في صالونات العيون سوى عن الوفود التي حضرت الى هذا الحفل و التي كان أبرزها الوفد الكبير من تجمع المدافعين عن حقوق الانسان ( الكوديسا ) يتقدمهم كل من السادة : علي سالم التامك و الحسين ليدري و محمد سالم لكحل و العربي مسعود و أيضاً العديد من الجمعيات و الفعاليات الحقوقية و السياسية المطالبة باستقلال الصحراء و معتقلين سياسيين سابقين و كذلك الكثير من رؤساء الجمعيات التي تدعم الحكم الذاتي و رؤساء و اعضاء اللجن الجهوية لحقوق الانسان الداخلة و طانطان و العيون السمارة و كذلك الوفد الوزان من كبار ضباط الأمن و الشرطة و قياد و رجالات سلطة و منتخبين و اعيان و شيوخ تحديد الهوية و العديد من ممثلي القبائل الصحراوية و ممثلين جهويين و اقليميين للاحزاب المغربية و علماء دين و رجالات تعليم و مثقفين و فعاليات فنية و ثقافية و حملة الشواهد العليا و المعطلين .. و الأكيد أنه لم يكن مقدراً لهذا الجمع الغير عادي لأن يلتئم و يتجانس لولا المكانة و العلاقة المتينة التي تربط الحاضرين مع السيد محمد سالم الشرقاوي المحنك و الداهية الذي عرف كيف يدير استراتيجية أسس لها منذ سنوات عنواها ترسيخ السلم الأهلي بين كل الفرقاء من أجل مصلحة المنطقة ، و هذه ميزة رجل يملك الرؤية الراجحة و المتطلعة للأفضل .

<http://dakhlaalrai.com/article.php?news=1025>

30/10/2014

Conseil national des droits de  
l'Homme

26

www.cndh.org.ma



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
Conseil national des droits de l'Homme

الساقية  
الخبر بطعم العوية  
نيوز

## مائدة مستديرة بالداخلة حول دور الإعلام الجهوي في تعزيز حقوق الإنسان

الساقية نيوز و.م.ع

29 أكتوبر 2014 - 16:09

نظم **اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان الداخلة أوسرد**، يوم غد الخميس، بمقر اللجنة بالداخلة، مائدة مستديرة حول موضوع: " دور الإعلام الجهوي في تعزيز واحترام ثقافة حقوق الإنسان ".

وذكر بلاغ للجهة المنظمة أن تنظيم هذه المائدة المستديرة يأتي في سياق لقاءات التعبئة والتشاور للتحضير للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان المزمع تنظيمه خلال الأسبوع الأخير من شهر نونبر القادم بمدينة مراكش. وأكد البلاغ أنه سيتم خلال هذا اللقاء فتح باب النقاش وتبادل وجهات النظر مع مختلف الفاعلين بالحقل الإعلامي على مستوى جهة وادي الذهب الكويرة حول سبل تعزيز مساهمة الإعلام في التوعية والتحسيس وإشاعة احترام حقوق الإنسان. وأوضح أنه سيتم خلال هذا اللقاء دراسة المقترحات الكفيلة بدعم الشراكة مع اللجنة في هذا الإطار، ومن ضمنها إنجاح مشاركة الجهة في فعاليات المنتدى العالمي لحقوق الإنسان.

<http://www.sagyaneews.com/n-regional/4567.html>

30/10/2014

Conseil national des droits de  
l'Homme

28

www.cndh.org.ma



## السيدة ليليا: أوروبا يمكنها أن تستفيد من تجربة المغرب في مجال الهجرة

أشادت المستشارة الرئيسية حول الهجرة بمجلس أوروبا، السيدة ليليا غريترسدوتير، أمس الخميس بالرباط، بسياسة الهجرة الجديدة التي اعتمدها المغرب، والتي تجسد التزامه الراسخ حيال الهجرة، معتبرة أن أوروبا يمكنها أن تستفيد من تجربة المملكة في هذا المجال .

وأضافت السيدة غريترسدوتير في كلمة ألقته خلال ندوة نظمت أمس حول سياسة الهجرة الجديدة للمغرب والتجربة الأوروبية .. تحديات جديدة من أجل سياسات وممارسات للإدماج ، أن سياسة المغرب الجديدة في مجال الهجرة تدل على التزام المملكة الراسخ حيال الهجرة، وأن أوروبا يمكنها بكل تأكيد أن تستفيد من التجربة المغربية في هذا المجال .

وأشارت المستشارة الأوروبية إلى أن الاندماج الناجح للمهاجرين يمر من خلال ضمان الولوج للعمل والتعليم والسكن، مشددة على ضرورة رفع التحديات التي تواجه التكامل الثقافي والمدني.

وقالت بهذا الخصوص إن الهجرة تعد مصدر قوة وتتيح إمكانات كبيرة للعديد من بلدان الاستقبال ، مشيرة إلى أن المغرب يعد مثالا نموذجيا في ما يتعلق بمشاركة المهاجرين في دورة الحياة المحلية.

من جانبه، أكد رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، السيد إدريس البيزمي، أنه ينبغي حقا الاعتراف بالمهاجرين على أنهم فاعلون مركزيون وشركاء أساسيون في الحياة السياسية المحلية لكل بلد .

في سياق ذلك، أعرب السيد البيزمي عن قناعته بأن مسألة إدماج المهاجرين عملية معقدة تقوم على مبدأ عدم التمييز والمساواة في الحقوق، داعيا إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود في ما يخص تكوين وتشغيل وإيواء وتعليم المهاجرين.

كما حث السيد البيزمي على إقامة توازن فعال ما بين متطلبات السياسة الخاصة والحق العام في إطار سياسة الهجرة لكل بلد. والجدير بالذكر أن هذا اللقاء، المنظم على مدى يومين من قبل البرلمان بتعاون مع قسم دعم المشاريع البرلمانية للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، يهدف إلى التبادل حول مختلف القضايا التي تثيرها الهجرة والحلول الملائمة، مع التطرق إلى تجارب مختلف البلدان.

ويندرج المؤتمر أيضا في إطار برنامج تعزيز الإصلاح الديمقراطي في بلدان الجوار المتوسطي الذي يموله الاتحاد الأوروبي وينفذه مجلس أوروبا





## لهذه الأسباب تأجل ملتقى الوادي الوطني للإبداع بالداخلة



### الداخلة بريس :

قررت جمعية فرقة روافد المسرح الاحترافي بجهة وادي الذهب لكويرة تأجيل ملتقى الوادي الوطني للإبداع في نسخته الثانية، التي كان من المزمع انطلاق فعالياتهما في الثاني من نونبر تزامنا مع الاحتفال بذكرى المسيرة الخضراء.

وحسب البيان الذي أصدرته الجمعية المشرفة على تنظيم الملتقى، والذي توصلت الداخلة بريس بنسخة منه، فإن أسباب التأجيل تعود لضعف الدعم الذي تلقته الجمعية وامتناع عدد من الجهات الرسمية، التي راسلها منظموا الملتقى عن منح الدعم فقد قامت إدارة الملتقى ومنذ شهر فبراير الماضي بمراسلة جميع الجهات المسؤولة: وزارة الثقافة، مديرية الثقافة، ولاية جهة وادي الذهب لكويرة، المجالس المنتخبة، وكالة الجنوب، وكالة التنمية الاجتماعية، مع مراسلة كل من **المجلس الوطني لحقوق الإنسان** والجماعات المحلية، من أجل دعم هذا الملتقى ... دون أن تتلقى الدعم الكافي لانطلاق هذه النظاهرة في موعدها المحدد والمرتبب بالذكرى الغالية، ذكرى المسيرة الخضراء."



Institut du monde arabe

## Les avancées des femmes exposées à Paris

Les différentes réformes et avancées réalisées par le Maroc en matière de protection des droits des femmes ont été mises en exergue lors d'une conférence dans le cadre de la Saison marocaine à Paris.

Dans le cadre de la saison marocaine à Paris, qui s'articule autour de deux expositions événement à l'Institut du monde arabe (IMA) et au Musée du Louvre, le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) a organisé, dimanche dernier, une conférence intitulée «Femmes leaders, femmes en mouvement». Cette conférence, qui a été animée par Hakima Himmich, présidente de l'Association de lutte contre le sida (ALCS), Laïla Chaouni, directrice des éditions «Le Fennec» et Nezha Hayat, membre du

conseil d'administration de la Confédération générale des entreprises du Maroc (CGEM), a été marquée par l'exposition des avancées majeures réalisées au Maroc en matière de protection des droits de la femme.

Les trois femmes qui ont animé cette rencontre ont mis en exergue la ferme volonté de S.M. le Roi Mohammed VI, depuis son accession au Trône, de promouvoir le statut de la femme dans la société, mettant en avant les initiatives du Souverain visant à garantir aux femmes une meilleure inclusion

15496/A

sociale, économique et politique et à combattre toutes les formes de discriminations dont elles pourraient faire l'objet. Elles ont également souligné que les acquis engrangés par les femmes sont le fruit de l'ouverture démocratique du pays, de l'implication d'une société civile dynamique et de la lutte du mouvement féminin. Par ailleurs, elles ont relevé que les réformes entreprises pour la promotion du statut de la femme dans la société, notamment du Code de la famille, du Code pénal, du Code du travail et du Code de la nationalité, ont ouvert aux femmes de nouvelles opportunités d'action et leur ont permis d'investir tous les champs de la sphère publique. ■

H.E.H.

## Brèves régionales

Tanger, - L'Organisation marocaine des droits de l'Homme (OMDH) organise le 8 novembre prochain à Tanger un atelier sur "La question migratoire au Maroc". Au programme de cette rencontre, initiée en coordination avec la fondation Friedrich-Ebert et **le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH)**, figurent des interventions autour de "La problématique d'immigration au Maroc", "Immigration, chartes internationales et situation au Maroc", et "L'éducation à la tolérance", indique un communiqué des organisateurs.

<http://www.menara.ma/fr/2014/10/29/1429891-br%C3%A8ves-r%C3%A9gionales-2.html>

## Trop chères, les communications téléphoniques vers l'Afrique subsaharienne !

Les pays subsahariens sont classés dans les zones 2 à 4 n Le prix de la communication va de 5,60 à 10,20 DH TTC. Le tarif est justifié par les coûts d'interconnexion importants imposés par les opérateurs subsahariens et le faible volume du trafic.

Les prix des communications vers l'Afrique à partir des GSM marocains sont jugés «prohibitifs». Ils vont de 5,60 DH TTC la minute à 10,20 DH TTC en fonction des pays et des opérateurs. En effet, les pays du continent sont en majorité classés dans les zones 2 à 4 chez la plupart des opérateurs téléphoniques nationaux. Du coup, «pour une communication de 6 minutes vers le Sénégal, il faut déboursier 50 DH au minimum», explique un chef d'entreprise sénégalais résidant au Maroc. En fait, tout dépend des zones qui vont de 1 à 5. Maroc Telecom répartit les pays de l'Afrique subsaharienne dans les zones 3 et 4. La zone 3 regroupe essentiellement les pays de l'Afrique de l'Est en plus du Niger et du Nigeria. La communication vers ces pays est facturée à 5,60 DH TTC/ min. S'agissant de la zone 4, qui comprend les pays de l'Afrique de l'Ouest (Sénégal, Mauritanie, Congo, Gabon, Gambie, Guinée et Guinée Bissau), région avec laquelle le Royaume entretient des relations économiques et politiques très étroites, le prix de la minute est de 8 DH TTC. Toutefois, il faut reconnaître que l'opérateur historique reste relativement moins cher sur ce segment. Méditel facture les communications vers les pays de la zone 3 (Sénégal, Mali, Bénin, Niger, Nigeria, Afrique du Sud, Somalie, Soudan, Cameroun, Congo, Côte d'Ivoire) à 9 DH TTC. Les communications vers le reste des pays de la région coûtent 10,20 DH TTC. Inwi, seul opérateur à avoir répondu à nos questions, a fixé un tarif unique pour ces pays. «L'Afrique subsaharienne fait partie des pays dits de la «zone 2» et le prix de la seconde vers ces pays est de 0,17 DH TTC (ndlr, soit 10,20 DH/mn) pour les produits Inwi», explique l'opérateur. En revanche, ce dernier a mis en place un Pass pour ces pays. Pour 50 DH de recharge, le client aura à sa disposition 15 minutes de communications. «Les tarifs des appels vers les pays africains sont relativement élevés par rapport à d'autres destinations à cause des tarifs d'interconnexion importants que nous devons reverser aux opérateurs de l'Afrique subsaharienne lorsqu'un client Inwi appelle un numéro mobile ou fixe de l'Afrique subsaharienne», explique cet opérateur. Et d'ajouter, «nous avons lancé un Pass dédié à la destination Afrique pour permettre à nos clients de profiter de tarifs avantageux. Nous sommes d'ailleurs le seul opérateur sur le marché marocain à proposer cette option qui rend par ailleurs le tarif à la minute Inwi moins cher que celui de Bayn». Sur ce registre, il est important de noter que le service «Bayn GSM» est le seul à proposer des prix abordables, en facturant la minute à 5 DH pendant la journée, et la rabaisant à 3 DH en soirée. D'ailleurs, ce service est celui qui capte l'écrasante majorité des clients subsahariens qui fuient les prix élevés des autres opérateurs concurrents. Selon l'opérateur, «Inwi et Bayn sont deux marques autonomes avec des positionnements et des modes de facturations différents. C'est justement pour toucher des marchés avec des comportements différenciés que nous les avons lancés». Les opérateurs peuvent pourtant négocier des prix abordables avec leurs filiales africaines. Inwi justifie le prix des communications vers l'Afrique par les tarifs d'interconnexion importants imposés par les opérateurs subsahariens. Or, si Inwi ne peut pas négocier ces tarifs, cela n'est pas le cas pour Méditel et Maroc Telecom, puisqu'ils sont présents dans beaucoup de pays. D'abord, l'opérateur historique détient des participations

<http://www.devanture.net/an/news.php?id=194193>

majoritaires dans quatre opérateurs, en l'occurrence Mauritel en Mauritanie, Onatel au Burkina Faso, Gabon Telecom au Gabon et Sotelma au Mali. De plus, il vient d'acquérir les participations du Groupe émirati dans 6 filiales africaines : Bénin, Côte d'Ivoire, Gabon, Niger, Centrafrique et Togo. Concernant Méditel, son actionnaire de référence Orange (40% du capital) détient 11 filiales en Afrique subsaharienne, en l'occurrence Sonatel au Sénégal, Télécom Kenya, Orange Côte d'Ivoire, Orange Cameroun, Orange Guinée, Orange Bissau, Orange Mali, Orange Niger, Orange Uganda, Orange Centre Afrique et Orange Botswana. Alors pourquoi ces opérateurs n'ont pas fait jouer les synergies entre les filiales pour baisser les prix ? Contactés à ce sujet, les deux opérateurs n'ont pas donné suite à notre demande. Quant à l'Agence nationale de réglementation des télécommunications (ANRT), elle explique que «les niveaux des tarifs de détail vers l'international dépendent entre autres des coûts de terminaison des appels dans les pays étrangers (taxes de répartition)». L'agence précise qu'elle «n'intervient pas puisque lesdites taxes sont négociées librement entre les opérateurs marocains et leurs homologues étrangers comme cela est précisé dans les cahiers des charges des opérateurs». L'agence estime également que le volume du trafic vers les pays d'Afrique subsaharienne est très faible. La majorité des appels à l'international concerne notamment les pays du Sud de l'Europe, les Etats-Unis et le Canada. Pour ce type d'appels, les tarifs sont nettement moins chers, voire alignés sur ceux des appels nationaux. «Cela est dû notamment au niveau très faible des taxes de répartition convenues entre les opérateurs marocains et celles appartenant aux pays susmentionnés», confirme-t-on du côté de l'agence. Skype et Viber à la rescousse. Pourtant, un expert du secteur confirme que «le segment des communications vers l'Afrique a du potentiel». Explication : selon le rapport publié par le **Conseil national des droits de l'Homme (CNDH)** en septembre 2013, on estime la communauté subsaharienne au Maroc à 20 000 personnes. Et, d'après les dernières statistiques du ministère de l'intérieur, le nombre des migrants subsahariens établis illégalement au Maroc serait de 25 000 à 40 000 personnes. Les entreprises sont également une source très importante de recettes. En effet, à travers sa politique Sud-Sud, le Maroc n'a cessé de les encourager à se tourner vers l'Afrique. Résultat : le pays est actuellement le deuxième investisseur africain sur le continent. 51% des IDE marocains à l'étranger sont allés en Afrique subsaharienne entre 2003 et 2013. D'après le dernier rapport de l'Office de changes, les exportations du Maroc à destination de l'Afrique ont quadruplé durant les 10 dernières années pour atteindre 16,3 milliards de DH en 2013. En gros, ces chiffres donnent une idée sur le volume des affaires entre le Maroc et ces pays, mais surtout sur le nombre important des entreprises locales qui travaillent sur ces marchés. In fine, les tarifs élevés appliqués sur les marchés subsahariens sont synonymes de manque à gagner pour les opérateurs nationaux. Face à ces tarifs, les Subsahariens résidant au Maroc semblent avoir trouvé la parade. Désormais, seules les communications urgentes passent aujourd'hui par le téléphone, pour les autres, ils utilisent des canaux alternatifs tel que les services Skype et Viber..., s'ils ne sont pas bloqués. Les prix des communications vers les quatre autres pays du Maghreb sont presque identiques à ceux appliqués pour les pays subsahariens. Ces pays voisins sont également classés dans les zones 2 à 4. A titre d'exemple, pour appeler la Tunisie depuis un GSM Maroc Telecom, il faut payer 8 DH TTC la minute, soit le même prix que pour un appel vers les Philippines ou l'Inde. Pour les deux autres pays frontaliers (Algérie et Mauritanie), le prix de la minute est facturé chez IAM à 5,60 DH TTC. Chez Méditel, les pays du Maghreb sont classés dans la zone 2, du coup les tarifs vers ces pays restent relativement bas. En effet, une minute de communication coûte 5,40 DH TTC. Cependant, il est à signaler que les prix des appels vers ces parties du monde connaissent quelques baisses, ce qui n'est pas le cas pour les autres pays du continent qui subissent un renchérissement progressif.